

تقدير الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدارسين باستخدام الإنترنت

عبد الرحمن بن سليمان النملة *

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى فحص نوع العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدارسين باستخدام الإنترنت والطلاب الدارسين بالطريقة التقليدية (بدون استخدام تقنيات التعليم)، كما تسعى الدراسة إلى عقد مقارنات بين أفراد عينتها من مجموعتي الطلاب الدارسين باستخدام الإنترنت والدارسين بالطريقة التقليدية. تكونت عينة الدراسة من (400) طالب من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام عدد من أدوات القياس النفسي وهي: دليل تقدير الذات، مقياس الرضا عن الحياة، استمارة المستوى الاقتصادي/الاجتماعي) بعد التأكد من صدق وثبات الأدوات، وتم تحليل بيانات الدراسة إحصائياً باستخدام معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط، وأسلوب تحليل التباين ثنائي الاتجاه (2×2) واختبار "T-test"، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ارتباطاً إيجابياً لتقدير الذات بالرضا عن الحياة لدى أفراد العينة من كلتا المجموعتين. كما بينت نتائج الدراسة أن للدراسة باستخدام الإنترنت دور فعال في تحسين تقدير الطلاب لنواتهم، مقارنة بالطلاب الدارسين بالطريقة التقليدية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الدارسين باستخدام الإنترنت يشعرون برضا أكبر عن الحياة مقارنة بقرنائهم ممن يدرسون بالطريقة التقليدية. وأوصى الباحث بعدد من التوصيات أهمها: أهمية التدريب ووجود البرامج الإرشادية لتنمية مهارات الطلاب في استخدام التقنية في التعلم.

الكلمات الدالة: تقدير الذات، الرضا عن الحياة، الإنترنت.

أن هناك حاجة ماسة لتقدير الفرد لذاته واحترامه لها والثقة بذاته، كذلك هناك حاجة ملحة لتقدير الذات من الآخرين الذي يتضمن المكانة والمركز والتقبل الاجتماعي من الآخرين (في: الصبان، 1993م، ص 54). وقد أشارت نتائج عدد من البحوث الإمبريقية إلى أن التقدير المرتفع والإيجابي للذات يؤدي دوراً مهماً في التوافق النفسي للفرد، حيث إن ذلك من شأنه أن يزيد من ثقته بذاته ويجعله أقل عرضة للاستهداف للاضطرابات النفسية، ومن ناحية أخرى، فإن التقدير المنخفض للذات يجعل الفرد غير قادر على مواجهة المشكلات أو ضغوط الحياة، كما يجعله مستهدفاً من عدد من الاضطرابات النفسية التي منها الاكتئاب، حيث أشارت نتائج عدد من الدراسات السابقة إلى ارتباط الاكتئاب سلبياً بتقدير الذات المرتفع لدى الأفراد (Kotbi, et al., 1992; Papini and Roggman, 1992; Nezlek, 2002; Yelsma and Yelsma, 1998).

كما لقي مفهوم الرضا عن الحياة Life Satisfaction اهتماماً كبيراً لدى الباحثين في مجال علم النفس باعتباره مؤشراً مهماً للتكيف والصحة النفسية، وأن الشعور بعدم الرضا عن الحياة يعتبر واحداً من المشكلات المهمة في حياة الفرد وقد تترتب عليه مشكلات نفسية أخرى (عبد المقصود، 2003م، ص3)،

الخلفية النظرية ومشكلة الدراسة

يعيش الإنسان اليوم عاصراً يحدث فيه تطور وتقدم في مجالات الحياة المتنوعة مما يجعله يواجه كثيراً من التحديات التي تتسبب في حدوث قدر من سوء التوافق واضطراب في العلاقات الاجتماعية والبيئشخصية Social and Interpersonal Relationships مما قد يؤثر في تقييم وتقدير الفرد لذاته Self-Esteem، وقد اهتم كثير من الباحثين بمفهوم تقدير الذات الذي يعد من أهم المتغيرات التي تساعد في تحقيق الفرد لقدر مناسب من الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي، حيث إن شعور الفرد بأنه ذو قيمة من حيث التقبل الاجتماعي من قبل الآخرين ينمي لديه الثقة بالذات، مما يساعد في قدرته على مواجهة المشكلات وضغوط الحياة التي يواجهها بإيجاد حلول توافقية مناسبة. وتتضح أهمية التقدير الإيجابي للذات فيما أكد لدى ماسلو Maslow في تنظيمه للحاجات النفسية، حيث يرى

* قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية بالرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. تاريخ استلام البحث 2012/10/17، وتاريخ قبوله 2013/4/11.

يكون هذا الحكم والتقدير بالموافقة أو بالرفض، وقد صُمم لقياس اتجاهات الفرد نحو نفسه في مجال الخبرات الشخصية والأسرية والأكاديمية والاجتماعية (عبدالرحيم، 1985م، ص3). ويعد تقدير الذات نتاجاً للتقديرات التي يدركها الفرد من الآخرين المهمين بالنسبة له، كما يعد نتاجاً أيضاً لمشاعر الفرد بالقدرة والكفاءة، وتمثل الوظيفة الأولى الاستحسان الاجتماعي، بينما تمثل الوظيفة الثانية الإحساس بالقوة والكفاءة (الدسوقي، 2004م، ص 4). ويمكن القول إن تقدير الذات يمثل الوسيط النفسي بين ذات الفرد والواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه والأحداث السلبية أو الإيجابية التي يواجهها، وهو بذلك يعني أن الأفراد الذين يتمتعون بتقدير مرتفع للذات، يتميزون بالقدرة على التفاعل الاجتماعي الجيد، في حين أن الأفراد منخفضي تقدير الذات يكونون غير قادرين على التوافق مع الظروف الاجتماعية (Ziller, et al., 1966, p. 84-95).

وكما ذكر آنفاً، فإن مفهوم الرضا عن الحياة Life Satisfaction يعد من المفاهيم النفسية المهمة في مجال الصحة النفسية، وهو يعني قدرة الفرد على التكيف مع المشكلات التي تواجهه وتؤدي دوراً مهماً في تحقيق سعادة الفرد وشعوره بالرضا عن الحياة التي يحيها (Rice, R., et al., 1980, p. 38). كذلك يعرف الرضا عن الحياة بأنه تقبل الفرد لذاته ولأسلوب الحياة التي يحيها في المجال الحيوي المحيط به، فهو يكون متوافقاً مع ربه وذاته وأسرته وسعيداً في عمله، متقبلاً لأصدقائه وزملائه، راضياً عن إنجازاته الماضية ومتفائلاً بما ينتظره من مستقبل مسيطراً على بيئته فهو صاحب القرار وقادر على تحقيق أهدافه (عبدالقصود، 2003م، ص 4). وقد أشارت نتائج بعض الدراسات ارتباط الرضا عن الحياة إيجابياً بعدد من المتغيرات النفسية الإيجابية، حيث تبين ارتباط الرضا عن الحياة إيجابياً ببعض سمات الشخصية ومنها التفتح للخبرات Openness to Experience لدى الأفراد من الجنسين (Blatny, 2001, p. 90; Zhang, 2005, p. 198; Blatny, et al., 2004, p. 101)، كذلك تبين ارتباط الرضا عن الحياة إيجابياً بوجهة الضبط الداخلية الصحية Internal Healthy Locus of Control (Freedman, 1996, p. 2763). كما تبين ارتباط الرضا عن الحياة إيجابياً بالرضا المهني لدى أفراد من شرائح مهنية وعمرية متنوعة (Freedman, 1996, p. 2763; Rain, et al., 1991, p. 285). وقد ارتبط الرضا عن الحياة إيجابياً أيضاً بالاتزان الانفعالي لدى الأفراد، كذلك تبين أن الرضا عن الحياة يبني على علاقات بينشخصية إيجابية وعلى ردود فعل إيجابية توافقية في المواقف الضاغطة (Cheung, Bond and Leung, 2006, p. 34, Blatny and Osecka, 1998, p. 392). وأيضاً أشارت نتائج بعض

حيث إن الرضا عن الحياة يعني تحمس الفرد للحياة والإقبال عليها والرغبة الحقيقية في أن يعيشها. ويتضمن ذلك عدداً من الصفات أهمها؛ الاستبشار، والنفاؤل، وتوقع الخير، والرضا عن النفس، وتقبلها واحترامها (الدسوقي، 1999م، ص2). وقد تبين أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى الأفراد من الجنسين، وارتبط ذلك بعدد من سمات الشخصية الإيجابية ومنها (الانبساطية Extraversion، والاتزان الانفعالي Emotional Stability، وبقظة الضمير Conscientiousness، والتفتح للخبرات Openness to Experience) (Baltny, 2002, pp. 385-392). كما تبين ارتباط الرضا عن الحياة إيجابياً بتقدير الذات، الذي يعد أحد العوامل المسؤولة عن إحساس الفرد بالرضا عن الحياة، كما وضح أن العلاقات بينشخصية الجيدة بالأفراد الآخرين ترتبط إيجابياً بتقدير الفرد المرتفع لذاته (الدسوقي، 1999م، ص 3، 4؛ Kang, et al., 2003, p. 1607).

ويرى الباحث أن الذات (Self) تمثل الإحساس بواقع الفرد ووعيه بنفسه، ومع نموها ينمو الإحساس بالخلق والمثاليات، أي يتكون الضمير Conscience، والذات المثالية Ideal Ego التي توجه الفرد إلى رغبته في أن يكون طيباً، التي منها تتكون الذات العليا Super Ego، وهو الجزء الذي يقوم بوظيفة تقويم سلوك الفرد وضبط طريقة إشباع حاجاته. وحتى يصبح الفرد سعيداً مع نفسه، لا بد من أن يحدث نوعاً من التوازن بين مطالب اللهو ومطالب الواقع ومطالب الذات العليا، ويمدى نجاح الفرد في تحقيق هذا التوازن ينمو لديه مفهوم ذات Self-Concept مقبول، أي صورة عن نفسه يحبها ويرغبها، وعندئذ يتكون لديه تقدير لذاته Self-Esteem بدرجة عالية، ينتج من نجاحه في تكوين مفهوم ذات مقبول له، ويعني ذلك أن يحقق الفرد صورة عن نفسه يحبها ويرغبها Self-Image، التي تعني تقييم الفرد ورؤيته لنفسه، وتقدير الذات يعني مدى اعتزاز الفرد بنفسه وتقييمه الإيجابي لذاته (موسى ودسوقي، 1991م، ص 5، 6).

ويبلور مفهوم تقدير الذات انعكاساً لاتجاه الفرد نحو نفسه، ويكون الفرد اتجاهياً نحو ذاته لا يختلف كثيراً عن الاتجاهات التي يكونها نحو مجالات وموضوعات الحياة المختلفة، وتقدير الذات عند كوبر سميث "هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمناً الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق، ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين: التعبير الذاتي وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها، والتعبير السلوكي، ويشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية (في: سليمان، 1999م، ص 96، 97). كما يُعرف تقدير الذات بأنه حكم الشخص تجاه نفسه، وقد

إلكترونياً E-Learning على موقع خاص ووضعتها على شبكة الإنترنت، ويتابع الطالب دراسة المقررات ومتطلباتها وواجباتها من خلال الإنترنت من أي موقع يكون فيه، وتتوافر فيه وسائل الاتصال، ويستفيد الطالب من التواصل بالإنترنت الذي يمثل وسيلة اتصال معلوماتية لبعض المواقع والبرامج التي تساعد الطالب في حل التمارين والمزيد من الفهم للمقرر المدرسي، كما يتيح الإنترنت للطلاب التواصل مع زملائهم وأستاذ المادة من خلال البريد الإلكتروني الخاص بالمقرر الدراسي (الحصين، 1426هـ، المقدمة).

وقد تبين أن هناك مميزات Advantages للعالم الإلكتروني، تتمثل في سهولة ويسر تبادل البيانات Data، والمعلومات Information، وتراكم المعرفة Knowledge سواء من نقطة إلى أخرى Point to Point أو من نقطة إلى مجموعة نقاط أخرى Point to Multipoint وعبر الوسائط Multi Media، وهذا يشمل ضمناً تقديم خدمات أخرى للأفراد في المجتمع، منها:

1- تحقيق طفرة في الاتصالات والشبكات واستخدام الحاسبات الآلية.

2- زيادة الوعي الثقافي والعلمي.

3- يمكن العديد من الدارسين من التواصل مع مدرسيهم عبر هذه الشبكات (الإدارة العامة للتقنيات وتجهيز الكليات بوكالة كليات البنات، 1428هـ، ص 40 - 42).

من هنا؛ تسعى الدراسة الحالية إلى فحص نوع العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدارسين باستخدام الإنترنت مقارنة بقرنائهم الدارسين بالطريقة التقليدية، حيث إن النتائج الأمبريقية التي تتوصل إليها الدراسة قد تمثل نقطة الانطلاق لعدد من البحوث العلمية المستقبلية المقترحة من أجل الاستثمار الأمثل لطاقت أفراد يمثلون شريحة عمرية ومجتمعية مهمة.

مشكلة الدراسة:

في ضوء التراث السيكولوجي والخلفية النظرية والأمبريقية المتعلقة بتقدير الذات (مرتفع / منخفض) وعلاقته بالرضا عن الحياة، يفترض ارتباط تقدير الذات إيجابياً بالرضا عن الحياة، وذلك لدى شريحة عمرية وتربوية مهمة تتضمن طلاب الجامعة المستخدمين للإنترنت خلال دراستهم كأسلوب تقني قد يؤدي دوراً فعالاً في تحقيق الطالب لقدر مناسب من الرضا عن الحياة المرتبط بتقدير الذات لديه.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في كل من الجانبين النظري والتطبيقي، فمن حيث الجانب النظري يتمثل ذلك في المتغيرات

الدراسات ارتباط الرضا عن الحياة بعدد من المتغيرات النفسية السلبية، حيث ارتبط الرضا عن الحياة سلبياً بكل أشكال الصراعات الأسرية والمهنية لدى الأفراد من الجنسية (Ernst, Ellen, Ozeki, Cynthia, 1998, p. 147) وأيضاً بالشعور بالاكئاب والقلق لدى الأفراد في مراحل عمرية متنوعة (Mowrer and Parker, 2004, p. 1228; Bruce, et al., 1993, p. 80). وكذلك بالشعور بالوحدة النفسية والغضب وعدم الشعور بالسعادة لدى الأفراد من الجنسين. (مجدي الدسوقي، 1999م، ص 4)، (Tzonichaki, I., 1994, p. 292; Hunt, Maggie, 1994, p. 100) Kleftaras, G., 2002, p. 100

وفيما يتعلق بالمتغيرات محور الاهتمام في الدراسة الحالية، تبين من نتائج دراسات إمبريقية، الارتباط الإيجابي لتقدير الذات المرتفع بالرضا عن الحياة لدى الأفراد الآخرين من الجنسين ومن مراحل عمرية وشرائح مجتمعية متنوعة، Zhang (2005, p. 198; Blatny, et al., 2004, p. 101; Milevsky, et al., 2007, p. 45; Deniz, 2006, p. 1169; Westaway, et Maluka, C., 2005, p. 573). كما تبين ارتباط كل من تقدير الذات والرضا عن الحياة إيجابياً بعدد من المتغيرات النفسية والصحية الإيجابية، حيث أشارت نتائج أمبريقية إلى ارتباط كل من تقدير الذات المرتفع والرضا عن الحياة إيجابياً بالصحة الجسمية المدركة لدى السيدات المسنات (Borg, et al., 2008, p. 55; An, et al., 2008, p. 158). وكذلك الارتباط الإيجابي بالعوامل الخمسة الكبرى لسمات الشخصية، حيث تمثل تلك السمات العناصر العامة للرضا عن الحياة، كما تؤدي دور الوسيط النفسي للتقدير المرتفع/ الإيجابي للأفراد لذواتهم (Kwan, et al., 1997, p. 1049; Zhang, 2000).

يتضح مما سبق أن هناك علاقة ارتباط إيجابي بين تقدير الذات والرضا عن الحياة، حيث تبين ذلك من نتائج عدد من الدراسات الأجنبية التي أجريت في بيئات ثقافية متنوعة ولدى شرائح عمرية ومجتمعية مختلفة. لذا تجد الدراسة الحالية أهمية إجراء بحث علمي يتناول متغيرات نفسية إيجابية مهمة - محور الاهتمام - تحتل اهتمام وتوجه عدد من الباحثين في الوقت الحالي وهي تقدير الذات، والرضا عن الحياة لدى شريحة عمرية واجتماعية مهمة، وهي طلاب الجامعة ممن يستخدمون الإنترنت كتقنية تعليمية مهمة تعد وسيلة اتصال تساعد الطلاب وتيسر لهم المزيد من الفهم الدراسي وحل التمارين وتبادل المعلومات فيما بينهم وبين أستاذ المقرر من خلال البريد الإلكتروني وغرف الحوار الخاصة بالمقرر الدراسي، واستخدام الإنترنت كوسيلة لتدريس بعض المقررات الدراسية والتمارين، بحيث يتم تصميم المقررات الدراسية

ولآخرين وتقبله للبيئة المدركة وتفاعله مع خبراتها بصورة متوافقة" (أمني عبد المقصود، 2003م، ص 5) ويعرف الباحث الرضا عن الحياة إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوصون من أفراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة.

3- الإنترنت Internet

ويقصد به استخدام طلاب الجامعة للشبكة العالمية (الإنترنت) كوسيلة لدراسة بعض المقررات الدراسية، حيث يتم تصميم المقررات الدراسية على موقع بشبكة الإنترنت ويتابع الطالب دراسة المقرر الدراسي وأداء واجباته من خلال الشبكة من أي موقع يكون فيه الطالب الدارس وتتوافر فيه وسائل الاتصال، حيث يعد الإنترنت وسيلة اتصال لبعض البرامج التي تتيح للطالب التواصل مع أستاذ المقرر من خلال البريد الإلكتروني وغرف الحوار الخاصة بالمقرر الدراسي (الحصين، 1426هـ، المقدمة).

الدراسات السابقة:

تسعى الدراسة الحالية إلى بحث العلاقة بين تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدارسين باستخدام الإنترنت، والدارسين بالطريقة التقليدية، ومن خلال البحث والتقصي والمراجعة الدقيقة للدوريات والمراجع العربية والأجنبية، وقواعد البيانات المختلفة لم يجد الباحث أية دراسة تتعلق بتقدير الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب دارسين باستخدام الإنترنت، لكن وجد الباحث عدة دراسات يمكن الاطلاع عليها والتي أشارت نتائجها بطريقة غير مباشرة إلى أنها دراسات لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، لذلك سيتم عرض بعض تلك الدراسات وفقا لتسلسلها الزمني، ثم استخلاص أهم النتائج التي توصلت إليها، كما تم التركيز أكثر على استعراض الدراسات التي أجريت على عينات من الشباب والمراهقين.

أجرى هامارتا (2009م) Hamarta دراسة هدفت إلى فحص أسلوب حل المشكلة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة للتنبؤ بتقدير الذات والرضا عن الحياة، وقد تكونت عينة الدراسة من (405) أربعمئة وخمسة طلاب جامعيين. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا، أشارت النتائج إلى ارتباط كل من تقدير الذات والرضا عن الحياة إيجابيا بالتوجه الإيجابي نحو المشكلة وحل المشكلة عقلا (منطقيا)، وسلبيا بأسلوب التجنب والبعث عن الآخرين، وكذلك ارتبط الرضا عن الحياة إيجابيا بتقدير الذات المرتفع لدى طلاب الجامعة من الجنسين. وقام كل من سنوبيك وهولوبا (2008م) Snoppek and Hublova بدراسة المساندة الاجتماعية المدركة من المراهقين وعلاقتها بالشعور بالرضا عن الحياة، وتقدير الذات في ضوء الفروق الجنسية

النفسية المهمة التي تتصدى الدراسة لبحثها، حيث إنها تسعى لدراسة متغيرات نفسية إيجابية تحتل اهتمام وتوجه عدد من الباحثين في الوقت الحالي، وهما: تقدير الذات والرضا عن الحياة، والفاء الضوء على مصاحباتها الإيجابية لدى طلاب الجامعة ممن يستخدمون الإنترنت كتقنية تعليمية مهمة تعد وسيلة اتصال تساعد الطلاب وتيسر لهم المزيد من الفهم للمقرر الدراسي وحل التمارين وتبادل المعلومات فيما بينهم وبين أستاذ المادة من خلال البريد الإلكتروني وغرف الحوار الخاصة بالمقرر الدراسي مقارنة بقرائهم ممن يدرسون بالطريقة التقليدية (من دون استخدام تقنيات حديثة للتعليم). وتتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة فيما قد تسفر عنه من نتائج أمبريقية بعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا، والتي قد تمثل إضافة للمكتبة العربية ومدخلا لبحوث علمية مستقبلية أخرى، هذا بالإضافة إلى سعي الدراسة الحالية إلى إعادة تقنين عدد من أدوات القياس النفسي التي تقيس متغيرات الدراسة على طلاب الجامعة، وما قد توصي به نتائج الدراسة من توصيات تربوية تساعد في حسن استثمار طاقات طلاب الجامعة إلى أقصى درجة ممكنة.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى بحث العلاقة بين تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدارسين باستخدام الإنترنت، والدارسين بالطريقة التقليدية، وأيضا عقد مقارنات بين أفراد عينة الدراسة من مجموعتي الطلاب الدارسين باستخدام الإنترنت، والدارسين بالطريقة التقليدية في كل من تقدير الذات (المرتفع / المنخفض) من ناحية، ودرجة الرضا عن الحياة من ناحية أخرى، وذلك في ضوء المستوى الدراسي.

مصطلحات الدراسة إجرائيا:

1- تقدير الذات Self-Esteem

تم تبني تعريف معد الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية الذي يعرف تقدير الذات بأنه "ذلك الذي يدركه الفرد من الآخرين والذي يعكس مشاعر الثقة والكفاءة والفاعلية والتقبل الاجتماعي والإحساس بالقيمة" (مجدي الدسوقي، 2004م، ص 8)، ويعرفه الباحث إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوصون من أفراد العينة على مقياس تقدير الذات.

2- الرضا عن الحياة Life Satisfaction

تم استخدام تعريف معد الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية التي تعرف الرضا عن الحياة بأنه "حالة داخلية يشعر بها الفرد وتظهر في سلوكه واستجاباته وتشير إلى ارتياحه وتقبله لجميع مظاهر الحياة من خلال تقبله لذاته ولأسرته

كذلك قام كل من تاباك وآخرون (2007م) Tabak, et al. بدراسة للعلاقة بين صورة الذات الجسمية وتقدير الذات والرضا عن الحياة لدى المراهقين الذين تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين 13 - 15 عاما. وقد هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين صورة الذات الجسمية والرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى المراهقين، وقد تكونت عينة الدراسة من (8000) ثمانية آلاف تلميذ تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين 13 - 15 عاما، وتم اختيارهم من (112) مائة واثنى عشرة مدرسة ثانوية، وقد تضمنت عينة الدراسة كذلك (953) تسعمائة وثلاثة وخمسين مراهقا بدينا. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا، توصل الباحثون إلى أن مجموعة المراهقين البدينين كان لديهم رضا عن الحياة وتقدير للذات أكثر انخفاضا من قرنائهم المراهقين ذوي الوزن العادي، كما ارتبط الرضا عن الحياة إيجابيا بالتقدير المرتفع للذات وبصورة الجسم الجيدة.

وفي سعي آخر، قام دينيز (2006م) Deniz بدراسة هدفت إلى فحص العلاقات بين أساليب المواجهة/التواؤم مع الضغوط، وتقدير الذات، وأساليب اتخاذ القرار، والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة. وقد تكونت عينة الدراسة من (492) أربعمئة واثنين وتسعين طالبا جامعيًا من الجنسين. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا، تبين بدلالة إحصائية ارتباط الرضا عن الحياة إيجابيا بأسلوب حل المشكلة، والمساندة الاجتماعية المتلقاة من الأفراد والمدرسة، كذلك تبين أن الرضا عن الحياة قد ارتبط إيجابيا بتقدير الذات كما يدركه الأفراد عن أنفسهم، كما ارتبط تقدير الذات المرتفع بأسلوب اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من الجنسين. كما أجرى كل من هالفورسين وهيردال (2006م) Halvorsen and Heyerdahl دراسة لتقييم الشخصية، وتقدير الذات، والرضا عن الحياة لدى مرضى يعانون من محصلات لمشكلات في الطفولة والمراهقة لمرض فقد الشهية للأكل العصبي (AN) Anorexia Nervosa، وقد تكونت عينة الدراسة من (44) أربع وأربعين أنثى مريضة بفقد الشهية للأكل العصبي، وقد أجري عليهن عدد من أدوات القياس النفسي، بالإضافة إلى البرنامج العلاجي. ومن تلك الأدوات: قائمة بيانات الشخصية، ومقياس روزنبرج Rosenberg لتقدير الذات، ومقياس الرضا عن الحياة العام. وقد أوضحت نتائج الدراسة بعد تحليل بياناتها إحصائيا أن الإناث من أفراد العينة ذوات الفقد العصبي التام لشهية الأكل لديهن تقدير منخفض للذات وكذلك رضا منخفض عن الحياة، كما تبين بوضوح وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية ودالة إحصائيا بين الرضا عن الحياة والتقدير المرتفع للذات لدى أفراد العينة.

(ذكر/أنثى)، وقد تكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات الصف الثالث المتوسط، وقد بلغ متوسط أعمار العينة للمراهقين من الجنسين 15 عاما. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا، تبين ارتباط المساندة الاجتماعية المدركة للمراهقين من الجنسين إيجابيا بكل من تقدير الذات والرضا عن الحياة، وقد تبين ارتباط المساندة الاجتماعية إيجابيا بتقدير الذات لدى المراهقين الذكور أكثر منه لدى المراهقات الإناث، كما تبين ارتباط الرضا عن الحياة إيجابيا بتقدير الذات لدى المراهقين من الجنسين.

كما قام كل من مارتينز وآخرون (2007م) Martinez et al. بدراسة لرضا المراهق عن الحياة، وعلاقته بتقدير المراهق لذاته والتوافق المدرسي. وقد هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين متغيرات مدرسية (التوافق المدرسي من خلال المدرس والبيئة الفصلية) وعوامل مختلفة للتوافق النفسي للمراهق (تقدير الذات، والرضا عن الحياة)، وقد تكونت العينة من (1319) ألف وثلاثمئة وتسعة عشر مراهقا إسبانيا من الجنسين، الذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين 11 - 18 عاما. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا، توصل الباحثون إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين متغيرات مدرسية (التوافق المدرسي مع المدرس والبيئة المدرسية) وتقدير الذات المرتفع لدى المراهقين من الجنسين، كما تبين بوضوح ارتباط الرضا عن الحياة إيجابيا بتقدير الذات المرتفع لدى المراهقين من الجنسين. وقد أجرى كل من ميليفسكي وآخرون (2007م) Milevsky, et al. دراسة لأساليب المعاملة الوالدية لآباء ولأمهات المراهقين وعلاقتها بكل من تقدير الذات والاكتمال والرضا عن الحياة. وقد تكونت عينة الدراسة من (272) مائتين واثنين وسبعين طالبا من الصفوف الدراسية من الثالث المتوسط حتى الثاني الثانوي من المدارس المتوسطة والثانوية بالمناطق الشمالية الشرقية بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد أجرى الباحثون عليهم عددا من أدوات القياس النفسي، ومنها: مقياس الرضا عن أساليب المعاملة الوالدية للأمهات وللآباء، وقائمة للتوافق النفسي ومقياس الرضا عن الحياة، ومقياس تقدير الذات. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا، توصل الباحثون إلى نتائج تشير إلى ارتباط السلطة الأمومية إيجابيا بكل من تقدير الذات المرتفع والرضا عن الحياة، وسلبيا بالشعور بالاكتمال النفسي، كذلك ارتبطت أساليب المعاملة الوالدية الجيدة إيجابيا بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من الجنسين، وكذلك تبين بدلالة إحصائية ارتباط تقدير الذات إيجابيا بالرضا عن الحياة لدى الطلاب المراهقين من الجنسين بالمدارس الثانوية والمتوسطة بالولايات المتحدة الأمريكية.

من الجنسين، منهم 2.3% إناث وباقي أفراد العينة من الذكور، الذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين 14 - 88 عاما، ويمثل أفراد العينة ثلاثة أجيال زمنية. وقد أجرى الباحثان عليهم عددا من الأدوات للقياس النفسي، وهي: مقياس الرضا عن الحياة العام والذي أعده ليونج وليونج (1992م)، ومقياس تقدير الذات الذي أعده روزنبرج (1965م) Rosenberg. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا، توصل الباحثان إلى ارتباط تقدير الذات الشامل بالرضا العام عن الحياة لدى جميع أفراد العينة من الجنسين، ولكن تبين ذلك لدى الذكور بشكل أكبر منه لدى الإناث، وكذلك تبين بقوة لدى الأفراد الأكبر عمرا منه لدى الأفراد الأصغر في العمر الزمني.

كما قامت بيريز (2001م) Perez بدراسة لفحص وتقييم العلاقة بين دور الجنس (ذكر/أنثى)، والسلالة والخلفية الثقافية، وتقدير الذات، والرضا عن الحياة لدى عينة من الأفراد الإنجليز واللاتينيين من طلاب الكليات. وقد تكونت عينة الدراسة من مائة وطالبين (ن=102)، منهم (26) ستة وعشرون ذكرا إنجليزيا، و(40) أربعون أنثى إنجليزية، و(12) اثنا عشر ذكرا لاتينيا، و(24) أربع وعشرون أنثى لاتينية. وقد تراوحت أعمار العينة الكلية ما بين 17 - 24 عاما، بمتوسط عمري قدره (20) عشرون عاما وانحراف معياري قدره (2.89). وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا، توصلت الباحثة إلى أن الطلاب الذكور الإنجليز أوضحوا سمات ذكورة أكثر من قرنائهم الطلاب الذكور اللاتينيين، وقد تبين ارتباط تقدير الذات الإيجابي بالرضا عن الحياة لدى جميع أفراد العينة من الذكور والإناث.

وقام جونز (2000م) Jones بدراسة هدفت إلى فحص المحددات المرتبطة بتقدير الذات، والثقة بالذات والرضا عن الحياة، وقد تكونت عينة الدراسة من سبعة وخمسين (ن=57) طالبا جامعيًا. وقد أجريت عليهم قائمة تقدير الذات، ومقياس فاعلية الذات، ومقياس الرضا عن الحياة. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا، توصل الباحث إلى ارتباط الرضا عن الحياة إيجابيا بتقدير الذات لدى أفراد العينة. كما قام زهانج (2000م) Zhang بدراسة للرضا عن الحياة لدى عينة من الصينيين ومرتبطات لتقدير الذات الجمعي والفردى. وقد تكونت عينة الدراسة من (ن=1347) ألف وثلاثمائة وسبعة وأربعين صينيا ممثلين لثلاثة أجيال. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا، توصل الباحث إلى ارتباط تقدير الذات الجمعي إيجابيا بالتنبؤ بالرضا عن الحياة، والمساعدة الاجتماعية لدى الأفراد. كما ارتبط تقدير الذات الفردى والجمعي إيجابيا بالعوامل الخمسة الكبرى لسمات الشخصية، حيث تبين أنهما معا يمثلان منبئا

كما قام كل من بلاتني وآخرون (2004م) Blatny, et al. بدراسة للشخصية ومرتبطات لتقدير الذات والرضا عن الحياة، لفحص علاقة تقدير الذات بالرضا عن الحياة وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى المراهقين، وقد تكونت عينة الدراسة من (700) سبعمائة مراهق تشيكي Czech. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا، تبين ارتباط كل من تقدير الذات والرضا عن الحياة إيجابيا بكل من الاتزان الانفعالي Emotional Stability، والانبساطية Extraversion، وبقظة الضمير Conscientiousness. كذلك ارتبط تقدير الذات والرضا عن الحياة سلبيا بالعصابية Neuroticism، كما تبين بدلالة إحصائية ارتباط الرضا عن الحياة إيجابيا بتقدير الذات لدى المراهقين التشيكيين من الجنسين. وأجرى كل من مورير وباركر (2004م) Mowrer and Parker دراسة لفحص العلاقة بين الاكتئاب والرضا عن الحياة والخجل وتقدير الذات، وقد تكونت عينة الدراسة من (ن=382) ثلاثمائة واثنين وثمانين طالبا من طلاب مرحلة البكالوريوس، طبق عليهم عدد من الأدوات منها: مقياس تقدير الذات لروزنبرج Rosenberg، ومقياس شيك وبوس للخجل Cheek and Buss، ومقياس معدل الاكتئاب والذي أعده زانج Zung، وقائمة الرضا عن الحياة التي أعدها نيوجارتن وآخرون Neugarten et al. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا، توصل الباحثان إلى نتائج تشير إلى ارتباط الرضا عن الحياة سلبيا بكل من الاكتئاب والخجل، وإيجابيا بتقدير الذات المرتفع.

وقام ياتيم (2003م) Yetim بدراسة لتقدير الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة الأتراك. وقد تكونت عينة الدراسة من (696) ستمائة وستة وتسعين طالبا من طلاب الجامعة الأتراك، منهم (388) ثلاثمائة وثمانية وثمانون من جامعة مرسين Mersin University، من كليات الآداب والعلوم والهندسة وإدارة الأعمال والاقتصاد. وقد طبق عليهم عدد من أدوات القياس النفسي وهي: مقياس للإدراك الفردي والجماعي شكل قصير للمقياس (ترجمة تركية)، ومقياس تقدير الذات لروزنبرج Rosenberg Self-Esteem، ومقياس الرضا عن الحياة. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا، توصل الباحث إلى ارتباط تقدير الذات المرتفع إيجابيا بالتنبؤ بالرضا عن الحياة لدى جميع أفراد العينة من الذكور والإناث من الطلاب الجامعيين والأكاديميين معا. وقد قام أيضا كل من زهانج وليونج (2002م) Zhang and Leung بدراسة دور كل من الجنس والعمر الزمني كوسطاء للعلاقة بين تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى عينة من الصينيين. وتكونت عينة الدراسة من (ن=1347) ألف وثلاثمائة وسبعة وأربعين صينيا

جيدا للرضا عن الحياة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يلحظ من الاستعراض السابق أن جميع الدراسات التي تناولت تقدير الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة أجريت في بيئات أجنبية، مما يعد مبرراً للقيام بالدراسة الحالية، وذلك مراعاة للفروق الاجتماعية والثقافية بين تلك المجتمعات والمجتمع السعودي عند التعميم حول نتائج العلاقة بين متغيري الدراسة، وهما تقدير الذات والرضا عن الحياة. وتبين من استعراض الدراسات السابقة أن هنالك اتفاقاً في جميع نتائجها تقريباً على العلاقة الإيجابية بين تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى عينات تلك الدراسات. ظهر كذلك من استعراض الدراسات السابقة أن هناك ارتباطاً بين تقدير الذات وأسلوب حل المشكلات والرضا عن الحياة لدى فئة الشباب من طلاب الجامعة. كذلك أظهرت نتائج الدراسات أن المساندة الاجتماعية لها دور في ارتفاع مستوى تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى المراهقين من الجنسين، إلا أن مدى الشعور بتقدير الذات كنتيجة للمساندة الاجتماعية يتمايز تبعاً لمتغير الجنس؛ حيث تبين ذلك من ارتباط المساندة الاجتماعية إيجابياً بتقدير الذات لدى المراهقين الذكور أكثر منه لدى المراهقات الإناث. كما تبين أن التوافق الدراسي يرتبط إيجابياً بتقدير الذات المرتفع الذي ارتبط كذلك إيجابياً بالرضا عن الحياة لدى الطلاب في مرحلة المراهقة من الجنسين. اتضح كذلك من استعراض الدراسات السابقة أن أسلوب المعاملة الجيد من قبل الأم يرتبط إيجابياً بكل من تقدير الذات المرتفع والرضا عن الحياة، وسلبياً بالشعور بالاكئاب النفسي لدى الأبناء المراهقين من الجنسين. كما ارتبط الرضا عن الحياة إيجابياً بالتقدير المرتفع للذات وبصورة الجسم الجيدة لدى المراهقين. ووجد كذلك أن الإناث اللاتي يعانين من فقد العصبية التام لشهية الأكل لديهن تقدير منخفض للذات وكذلك رضا منخفض عن الحياة. كما ارتبط كل من تقدير الذات والرضا عن الحياة إيجابياً بسمات نفسية إيجابية تمثلت في الاتزان الانفعالي، والانبساطية وبقطة الضمير، في مقابل العلاقة السلبية لهذين المتغيرين؛ أي تقدير الذات والرضا عن الحياة بالعصابية، وذلك لدى فئة المراهقين. كذلك أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى ارتباط الرضا عن الحياة سلبياً بكل من الاكتئاب والخجل، وإيجابياً بتقدير الذات المرتفع.

وبالنسبة للدراسات الحديثة حول الرضا عن الحياة وتقدير الذات، فقد ركزت على جوانب ذات صلة بالخلفية النظرية وتقويم المقاييس الخاصة بهذين المتغيرين من حيث الصدق والثبات، مثل دراسة دينير وآخرين (2012م) Diener, et al.,

الذين وجدوا أن المقاييس تعطي مؤشرات صادقة وثابتة في ظروف الحياة المستقرة التي تعبر عن حسن الحال Well-being، أما في الظروف المتغيرة، فإن هذه المقاييس تحتاج إلى مزيد من البحث والتحليل. كذلك تم بحث تأثير العمل والأسلوب الوالدي في تربية الأبناء على الرضا عن الحياة لدى النساء في منتصف العمر ممن لديهن أبناء في سن الجامعة، حيث وجد كل من كازيماتس وجاوستلو (2012م) Kasimatis and Guastello أن العمل لا يؤثر بطريقة ذات دلالة في مستوى الرضا عن الحياة لدى الأمهات العاملات ممن هن في منتصف العمر، بينما وجد تأثيراً دالاً للأسلوب الوالدي في تربية الأبناء على رضا النساء عن الحياة. أيضاً قامت كل من محمدي وعلمدار (2012م) Alamdar Mohammadi and بدراسة تأثير النمط الأسري (أسرة من أب أو أم فقط Single parent، أسرة متعددة الزوجات Polygamous، وأسرة نوية Nuclear) على الرضا الأسري Family satisfaction وجودة الحياة Quality of life في المجتمع الإيراني. وأظهرت النتائج أن النمط الأسري يفسر ما نسبته 54% من رضا الزوجات. واتضح أن الأسر النووية لديها شعور بالرضا عن الحياة وتتمتع بمستوى أعلى لجودة الحياة مقارنة بالنمطين الآخرين. وأشارت الباحثتان إلى أن الرضا الأسري يعتمد على مكونات ثقافية تتشكل خلال عملية التفاعل الاجتماعي.

وبناءً على ما سبق، فالدراسة الحالية تتسق مع الدراسات السابقة في سعيها إلى بحث العلاقة بين تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى فئة الشباب من طلاب الجامعة، وتختلف عنها في التركيز على دراسة هذه العلاقة من خلال عقد المقارنات بين أفراد عينة الدراسة من مجموعتي الطلاب الدارسين باستخدام الإنترنت، والدارسين بالطريقة التقليدية في كل من تقدير الذات (المرتفع/المنخفض) من ناحية، ودرجة الرضا عن الحياة من ناحية أخرى، وذلك في ضوء المستوى الدراسي. لذلك فالدراسة الحالية تسعى في ضوء المنهج الوصفي-الارتباطي إلى تحقق من صحة الفروض الآتية:

فروض الدراسة:

1- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة الكلية للدراسة من طلاب الجامعة الدارسين باستخدام الإنترنت والدارسين بالطريقة التقليدية على دليل تقدير الذات وبين الدرجات التي يحصل عليها الأفراد أنفسهم المستخدمون في الدراسة الحالية على مقياس الرضا عن الحياة.

2- لا يوجد تأثير دال لكل من متغيرات (المرحلة الجامعية) و(طريقة الدراسة) والتفاعل بينهما في تباين الدرجات

الدراسة النهائية من طلاب الجامعة غير الدارسين باستخدام الإنترنت أي الدارسين بالطريقة التقليدية، الذين بلغ عددهم (200) مائتي طالب من المستويين الأول والرابع، وقد تم اختيارهم من كليات متنوعة ومن الأقسام الأكاديمية (علمية وأدبية)، وبهذا يصبح عدد أفراد العينة الكلية والنهائية للدراسة (400) أربعمائة طالب جامعي قد تضمنتهم المجموعات الفرعية الأربع المكونة لعينة الدراسة الحالية، وقد تمت مجانسة أفراد عينة الدراسة إحصائياً من حيث المستوى الاجتماعي/الاقتصادي كما يتضح من الجدول (3):

الجدول (2)

مصادر اختيار أفراد العينة من طلاب الجامعة الدارسين بالطريقة التقليدية

عدد الأفراد	المستوى الدراسي	التخصص الأكاديمي
75	الأول	أدبي
60	الرابع	أدبي
50	الأول	علمي
15	الرابع	علمي
مج = 200 طالب		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) المحسوبة لم تبلغ القيمة الحدية المطلوبة لتصبح دالة عند مستوى شك (0,01) و(0,05) أو مستوى ثقة مقبول (0,95) و(0,99)، مما يشير إلى تجانس أفراد المجموعات الفرعية الأربع للدراسة من حيث المستوى الاقتصادي/الاجتماعي للأسرة.

ثانياً: أدوات الدراسة:

لإنجاز هذه الدراسة، تم استخدام عدد من أدوات القياس النفسي، وهي:

1- دليل تقدير الذات: إعداد/ مجدي محمد الدسوقي (2004م)

أعد الدليل هودسون (1994م) Hudson وقام الدسوقي (2004م) بترجمة عباراته بدرجة عالية من الدقة والحيادية/الموضوعية، ثم تم عرض الدليل على أربعة محكمين من أساتذة الصحة النفسية للتعرف إلى مدى ملائمة عبارات الدليل لقياس تقدير الذات، وقد اتفق المحكمون على عبارات الدليل. كما قام الباحث بحساب الصدق التلازمي، والصدق التمييزي، وبالنسبة للصدق التلازمي فقد تم حساب ثبات الدليل باستخدام طريقة إعادة الإجراء وطريقة كرونباخ (ألفا)، ودلت جميع معامل الصدق والثبات إلى صدق وثبات عال للمقياس.

التي يحصل عليها أفراد المجموعات الفرعية الأربع - موضع الاهتمام - على دليل تقدير الذات المستخدم في الدراسة الحالية.

3- لا يوجد تأثير دال لكل من متغيرات (المرحلة الجامعية) و(طريقة الدراسة) والتفاعل بينهما في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد المجموعات الفرعية الأربع - موضع الاهتمام - على مقياس الرضا عن الحياة المستخدم في الدراسة الحالية.

الطريقة والإجراءات:

أولاً: عينة الدراسة:

أجريت هذه الدراسة على عينة أولية قوامها (600) ستمائة طالب من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدارسين باستخدام الإنترنت والدارسين بالطريقة التقليدية، ومن المستويين الأول والرابع الجامعي تم اختيارهم عشوائياً، وقد تم انتقاء أفراد العينة النهائية للدراسة وقوامها (400) أربعمائة طالب من طلاب الجامعة بالرياض والذين تراوحت أعمارهم ما بين 19 - 25 عاماً، بمتوسط عمري قدره 21 عاماً و9 أشهر، والجدول (1) يوضح مصادر اختيار عينة الدراسة.

الجدول (1)

مصادر اختيار أفراد العينة من طلاب الجامعة الدارسين باستخدام الإنترنت وتخصصاتهم الدراسية

عدد الأفراد	المستوى الدراسي	التخصص الأكاديمي
55	الأول	أدبي
70	الرابع	أدبي
40	الأول	علمي
35	الرابع	علمي
مج = 200 طالب		

يتضح من الجدول (1) مصادر اختيار أفراد عينة الدراسة النهائية من طلاب الجامعة الدارسين باستخدام الإنترنت الذين يبلغ عددهم (200) مائتي طالب من المستويين الأول والرابع، وقد تم اختيارهم من كليات متنوعة ومن الأقسام الأكاديمية (علمية وأدبية) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وقد تمت مجانستهم مع طلاب الجامعة الدارسين بالطريقة التقليدية، وذلك من حيث المستوى الاجتماعي/الاقتصادي والحالة الاجتماعية والحالة الوالدية كما يتبين من الجدول (2):

يتضح من الجدول السابق مصادر اختيار أفراد عينة

الجدول (3)

نتائج تحليل التباين الإحصائي ثنائي الاتجاه وفق نموذج (2×2) بالنسبة لتجانس أفراد المجموعات الفرعية الأربع من حيث المستوى الاجتماعي/الاقتصادي للأسرة

مصدر التباين	مج المربعات	د. ح	م. المربعات	ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
طريقة الدراسة	2,72	1	2,72	0,045	غير دالة
المرحلة الدراسية	10,11	1	10,11	0,168	غير دالة
التفاعل (الطريقة × المرحلة)	1,4	1	1,4	0,023	غير دالة
الخطأ	23806,27	396	60,12		
الكلية	23833,1	399			

2- مقياس الرضا عن الحياة Life Satisfaction:

إعداد / أماني عبدالمقصود (2003م)

قام هيوينز (2001م) Huebner بإعداد أداة تهدف إلى تقييم مستوى الشعور بالرضا عن الحياة لدى كل من الأطفال والمراهقين، وتكون المقياس من (40) أربعين بنداً مقسمة على خمسة أبعاد رئيسية وهي (الأسرة، والأصدقاء، والمدرسة، والبيئة المحيطة، والرضا الذاتي)، وقد تم تقدير جميع بنود المقياس على مقياس متدرج من 1 - 4 درجات وقامت عبد المقصود (2003م) بترجمة المقياس وتعريبه كما تم اجراء معامل الصدق والثبات حيث دلت على وجود صدق عال وثبات.

3- استمارة المستوى الاقتصادي / الاجتماعي على البيئة السعودية: إعداد / محمود منسي (1998/1419هـ)

قام محمود منسي (1998/1419هـ) بإعداد استمارة المستوى الاقتصادي/الاجتماعي في البيئة السعودية، وقد تكونت الاستمارة من معلومات عن البيانات الشخصية للمفحوص، ووضع للمقياس مفتاح تصحيح، حيث تمنح إجابات المفحوص تنازلية وفقاً للمستويات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية من الأعلى إلى الأدنى، وتجمع الدرجات وتصبح درجة كلية للأداة التي تشير إلى مستوى المفحوص الاقتصادي/الاجتماعي، علماً بأن الدرجة الأعلى تشير إلى مستوى اقتصادي/اجتماعي مرتفع للمفحوصين، وقد تضمن دليل المقياس البيانات الخاصة بصدقه وثباته، وقد استخدمت هذه الأداة بهدف مجانية أفراد العينة الكلية من حيث المستوى الاقتصادي/الاجتماعي.

ثالثاً: المعالجة الإحصائية:

تم إخضاع هذه الدراسة إلى الأساليب الإحصائية الآتية:
1- معادلة بيرسون لإيجاد معامل الارتباط بطريقة الانحراف،
2- أسلوب تحليل التباين الإحصائي ثنائي الاتجاه (2×2)،
3- اختبار "ت" T-test (السيد، 1979م، ص 32، 241).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالفرض الأول ومناقشتها:

للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه "لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة الكلية للدراسة من طلاب الجامعة الدارسين باستخدام الإنترنت والدارسين بالطريقة التقليدية على دليل تقدير الذات وبين الدرجات التي يحصل عليها الأفراد أنفسهم المستخدمون في الدراسة الحالية" على مقياس الرضا عن الحياة.

تم إيجاد معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجات اللاتي حصل عليها أفراد العينة الكلية من طلاب الجامعة على دليل "تقدير الذات"، وبين درجاتهم على مقياس "الرضا عن الحياة" والجدول رقم (4) يوضح معامل الارتباط المحسوب.

الجدول رقم (4)

معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة

الكلية للدراسة من طلاب الجامعة على

"دليل تقدير الذات" والدرجات التي حصل عليها الأفراد أنفسهم

على مقياس "الرضا عن الحياة"، (ن = 400)

عدد أفراد العينة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
400	(0,681)	ارتباط إيجابي دال

يتضح من الجدول رقم (4) وجود علاقة ارتباط إيجابي ودال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ومستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، حيث بلغت قيمة "ر" المحسوبة (0.681)، وهي تفوق القيمة الحدية المطلوبة لمستوى الدلالة الإحصائية، مما يشير إلى ارتباط تقدير الذات إيجابياً بالرضا عن الحياة لدى أفراد العينة الكلية للدراسة من طلاب الجامعة الدارسين باستخدام الإنترنت، والدارسين بالطريقة التقليدية.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني ومناقشتها:

للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه "لا يوجد تأثير دال لكل من متغيرات (المرحلة الجامعية) و(طريقة الدراسة) والتفاعل بينهما في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد المجموعات الفرعية الأربع - موضع الاهتمام - على دليل تقدير الذات المستخدم في الدراسة الحالية". فقد تم تحليل التباين ثنائي الاتجاه (2×2) وذلك للدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعات الفرعية الأربع للدراسة الحالية على دليل "تقدير الذات" المستخدم. والجدول رقم (5) يوضح ذلك

يتضح من الجدول رقم (5) وجود تأثير دال لمتغير (المرحلة الجامعية) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) ومستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$) على تباين درجات أفراد المجموعات الفرعية الأربع للدراسة الحالية على دليل "تقدير الذات"، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (26,683)، وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لتصبح "ف" دالة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,01$)، كما تبين وجود تأثير دال لمتغير (طريقة الدراسة) باستخدام الإنترنت، والدراسة بالطريقة التقليدية على تباين درجات أفراد المجموعات الفرعية الأربع للدراسة الحالية على دليل "تقدير الذات" حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (303,039) وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لتصبح "ف" دالة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,01$)، كما اتضح أيضا وجود تأثير دال لمتغير التفاعل بين المرحلة الدراسية الجامعية وطريقة التدريس على تباين درجات أفراد المجموعات الفرعية الأربع للدراسة الحالية على دليل "تقدير الذات"، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (23,953) وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لتصبح "ف" دالة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,01$)، وقد تم استخدام اختبار "ت" للتحقق من وجهة الفرق بين متوسطات درجات المجموعات الفرعية الأربع على دليل "تقدير الذات"، والجدول (6) يوضح ذلك:

يتضح من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$) بين متوسطات درجات المجموعات التالية على دليل تقدير الذات:

أولاً: مجموعة طلاب المستوى الأول الدارسين باستخدام الإنترنت، ومجموعة طلاب المستوى الأول الدارسين بالطريقة التقليدية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (7,3)، وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لكي تصبح "ت" دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$)، وذلك لصالح المجموعة ذات المتوسط الأعلى، وهي مجموعة طلاب المستوى الأول الدارسين باستخدام الإنترنت.

ثانياً: مجموعة طلاب المستوى الرابع الدارسين باستخدام

الإنترنت، ومجموعة طلاب المستوى الرابع الدارسين بالطريقة التقليدية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (4,75)، وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لكي تصبح "ت" دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$)، وذلك لصالح المجموعة ذات المتوسط الأعلى وهي مجموعة طلاب المستوى الرابع الدارسين باستخدام الإنترنت.

ثالثاً: مجموعة طلاب المستوى الأول الدارسين باستخدام الإنترنت ومجموعة طلاب المستوى الرابع الدارسين باستخدام الإنترنت حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (47,28)، وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لكي تصبح "ت" دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$)، وذلك لصالح المجموعة ذات المتوسط الأعلى وهي مجموعة طلاب المستوى الرابع الدارسين باستخدام الإنترنت.

رابعاً: مجموعة طلاب المستوى الأول الدارسين بالطريقة التقليدية ومجموعة طلاب المستوى الرابع الدارسين بالطريقة التقليدية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (39,2) وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لكي تصبح "ت" دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$)، وذلك لصالح المجموعة ذات المتوسط الأعلى، وهي مجموعة طلاب المستوى الرابع الدارسين بالطريقة التقليدية.

من هنا، يمكن القول إن هناك دوراً فعالاً للدراسة باستخدام الإنترنت في تحسين تقدير الطلاب لذواتهم كما يتبين ذلك عند المقارنة بين مجموعات الطلاب الدارسين باستخدام الإنترنت والطلاب الدارسين بالطريقة التقليدية، وكذلك في ضوء المرحلة الدراسية.

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث ومناقشتها:

للتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه "لا يوجد تأثير دال لكل من متغيرات (المرحلة الجامعية) و(طريقة الدراسة) والتفاعل بينهما في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد المجموعات الفرعية الأربع - موضع الاهتمام - على مقياس الرضا عن الحياة المستخدم في الدراسة الحالية" فقد تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام أسلوب تحليل التباين الإحصائي ثنائي الاتجاه (2×2)، وذلك للدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعات الفرعية الأربع للدراسة الحالية على مقياس "الرضا عن الحياة" المستخدم، وفيما يلي جدول (7) يوضح نتائج ذلك:

يتضح من الجدول (7) وجود تأثير دال لمتغير (المرحلة الجامعية) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$) على تباين درجات أفراد المجموعات الفرعية الأربع للدراسة الحالية على مقياس "الرضا عن الحياة" حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (4,59)،

المرحلة الدراسية الجامعية وطريقة التدريس على تباين درجات أفراد المجموعات الفرعية الأربع للدراسة الحالية على مقياس "الرضا عن الحياة" حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (3,55)، وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لتصبح "ف" دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$)، وقد تم استخدام اختبار "ت" للتحقق من وجهة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الفرعية الأربع على مقياس الرضا عن الحياة والجدول (8) يوضح نتائج ذلك:

وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لتصبح "ف" دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$)، كما تبين النتائج وجود تأثير دال لمتغير "طريقة الدراسة" باستخدام الإنترنت، والدراسة بالطريقة التقليدية على تباين درجات أفراد المجموعات الفرعية الأربع للدراسة الحالية على مقياس "الرضا عن الحياة"، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (6,92)، وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لتصبح "ف" دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$)، كما اتضح أيضاً وجود تأثير دال لمتغير التفاعل بين

الجدول (5)

يوضح نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه (2×2) بالنسبة للدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعات الفرعية الأربع للدراسة على "دليل تقدير الذات"، (ن = 400)

مصدر التباين	مج المربعات	د، ح	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	الدالة الإحصائية
المرحلة الجامعية	815,103	1	815,103	26,683	دالة عند مستوى 0,99 للثقة
طريقة الدراسة	1200,622	1	1200,622	303,039	دالة عند مستوى 0,99 للثقة
التفاعل بين (المرحلة الجامعية وطريقة الدراسة)	731,703	1	731,703	23,953	دالة عند مستوى 0,99 للثقة
الخطأ	12097,010	396	30,548		
الكلية	14844,437	399			

الجدول (6)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الفرعية الأربع بالنسبة للدرجات التي صل عليها على دليل "تقدير الذات"، وذلك باستخدام اختبار "ت" T-test

مجموعتا المقارنة	عدد الأفراد	م1	م2	ع1	ع2	قمة "ت"	مستوى دلالتها
1- مجموعة طلاب المستوى الأول الدارسين باستخدام الإنترنت.	100	30,15	-	5,370	-	7,3	دالة عند مستوى 0,99 للثقة من الدلالة الإحصائية
2- مجموعة طلاب المستوى الأول الدارسين بالطريقة التقليدية	100	-	24,59	-	5,358		
1- مجموعة طلاب المستوى الرابع الدارسين باستخدام الإنترنت.	100	146,5	-	23,9	-	4,75	دالة عند مستوى 0,99 للثقة من الدلالة الإحصائية
2- مجموعة طلاب المستوى الرابع الدارسين بالطريقة التقليدية	100	-	129,6	-	26,1		
1- مجموعة طلاب المستوى الأول الدارسين باستخدام الإنترنت.	100	30,15	-	5,370	-	47,28	دالة عند مستوى 0,99 للثقة من الدلالة الإحصائية
2- مجموعة طلاب المستوى الرابع الدارسين باستخدام الإنترنت.	100	-	146,5	-	23,9		
1- مجموعة طلاب المستوى الأول الدارسين بالطريقة التقليدية.	100	24,59	-	5,358	-	39,2	دالة عند مستوى 0,99 للثقة من الدلالة الإحصائية
2- مجموعة طلاب المستوى الرابع الدارسين بالطريقة التقليدية	100	-	129,6	-	26,1		

الجدول (7)

نتائج تحليل التباين الاتجاه (2×2) بالنسبة للدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعات الفرعية الأربع للدراسة على مقياس الرضا عن الحياة (ن = 400)

مصدر التباين	مج المربعات	د. ح	متوسط المربعات	ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المرحلة الجامعية	100,66	1	100,66	4,59	دالة عند مستوى 0,99 للثقة
طريقة الدراسة	151,73	1	151,73	6,92	دالة عند مستوى 0,99 للثقة
التفاعل بين (المرحلة الجامعية وطريقة الدراسة)	77,91	1	77,91	3,55	دالة عند مستوى 0,99 للثقة
الخطأ	8681,1	396	21,921		
الكلية	9011,4	399			

الجدول (8)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الفرعية الأربع بالنسبة للدرجات التي حصلوا عليها على مقياس "الرضا عن الحياة"، وذلك باستخدام اختبار "ت" T-test

مجموعتا المقارنة	عدد الأفراد	1م	2م	1ع	2ع	قمة "ت"	مستوى دلالتها
1 - مجموعة طلاب المستوى الأول الدارسين باستخدام الإنترنت.	100	140,6	-	27,44	-		دالة عند مستوى 0,99 للثقة من الدلالة الإحصائية
2 - مجموعة طلاب المستوى الأول الدارسين بالطريقة التقليدية	100	-	122,3	-	20,6	5,30	
1 - مجموعة طلاب المستوى الرابع الدارسين باستخدام الإنترنت.	100	173,7	-	23,87	-		دالة عند مستوى 0,99 للثقة من الدلالة الإحصائية
2 - مجموعة طلاب المستوى الرابع الدارسين بالطريقة التقليدية	100	-	130,9	-	18,1	14,2	
1 - مجموعة طلاب المستوى الأول الدارسين باستخدام الإنترنت.	100	140,6	-	27,44	-		دالة عند مستوى 0,99 للثقة من الدلالة الإحصائية
2 - مجموعة طلاب المستوى الرابع الدارسين باستخدام الإنترنت.	100	-	173,7	-	23,87	9,06	
1 - مجموعة طلاب المستوى الأول الدارسين بالطريقة التقليدية.	100	122,3	-	20,6	-		دالة عند مستوى 0,99 للثقة من الدلالة الإحصائية
2 - مجموعة طلاب المستوى الرابع الدارسين بالطريقة التقليدية	100	-	130,9	-	18,1	3,12	

المتوسط الأعلى وهي مجموعة طلاب المستوى الأول الدارسين باستخدام الإنترنت.

ثانياً: مجموعة طلاب المستوى الرابع الدارسين باستخدام الإنترنت ومجموعة طلاب المستوى الرابع الدارسين بالطريقة التقليدية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (14,2)، وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لكي تصبح "ت" دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$)، وذلك لصالح المجموعة ذات المتوسط الأعلى وهي مجموعة طلاب المستوى الرابع الدارسين

يتضح من الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$) بين متوسطات درجات المجموعات التالية على مقياس "الرضا عن الحياة":

أولاً: مجموعة طلاب المستوى الأول الدارسين باستخدام الإنترنت، ومجموعة طلاب المستوى الأول الدارسين بالطريقة التقليدية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (5,30)، وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لكي تصبح "ت" دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$)، وذلك لصالح المجموعة ذات

باستخدام الإنترنت.

ثالثاً: مجموعة طلاب المستوى الأول الدارسين باستخدام الإنترنت، ومجموعة طلاب المستوى الرابع الدارسين باستخدام الإنترنت حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (9,06)، وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لكي تصبح "ت" دالة عند مستوى ثقة (0,99) للدلالة الإحصائية، وذلك لصالح المجموعة ذات المتوسط الأعلى وهي مجموعة طلاب المستوى الرابع الدارسين باستخدام الإنترنت.

رابعاً: مجموعة طلاب المستوى الأول الدارسين بالطريقة التقليدية، ومجموعة طلاب المستوى الرابع الدارسين بالطريقة التقليدية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (3,12)، وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لتصبح "ت" دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$)، وذلك لصالح المجموعة ذات المتوسط الأعلى، وهي مجموعة طلاب المستوى الرابع الدارسين بالطريقة التقليدية.

من هنا، يمكن القول إن هناك دوراً فعالاً للدراسة باستخدام الإنترنت في شعور الطلاب المرتفع بالرضا عن الحياة، كما يتبين ذلك عند المقارنة بين مجموعات الطلاب الدارسين باستخدام الإنترنت والطلاب الدارسين بالطريقة التقليدية، وذلك أيضاً كما تبين في ضوء المرحلة الدراسية. في ضوء ما سبق، من الممكن سرد عدد من التوصيات

والأبحاث العلمية المقترحة، التي منها:

1- أهمية استخدام تقنيات التعليم الحديثة والتي منها الإنترنت في التواصل بين الطلاب وأستاذ المادة.
2- أهمية تدريب أساتذة المقررات الدراسية - بشكل دوري - على كيفية استخدام التقنيات العلمية الحديثة للتواصل الأفضل مع الطلاب وتوفير بريد الكتروني (إيميل) لكل منهم لاستقبال واجبات وتكليفات الطلاب أو مناقشتهم فيما يطرحونه من تساؤلات.

ويمكن أيضاً سرد عدد من البحوث العلمية المقترحة، التي منها:

1- إعداد البرامج الإرشادية التي تنمي تقدير طلاب الجامعة لذواتهم تقديراً إيجابياً يساعد في دعم الثقة بالذات وبناء شخصية إيجابية وفعالة.

2- إعداد البرامج الإرشادية التي تساعد في رضا طلاب الجامعة عن الحياة، الذي يؤدي دوراً مهماً في حدوث التوافق النفسي والاجتماعي مما يمنح الطلاب قدراً مناسباً من الصحة النفسية.

3- دراسة علاقة تقدير الذات والرضا عن الحياة بكل من الشعور بالسعادة النفسية والتوافق النفسي.

4- فاعلية الدراسة باستخدام الإنترنت على تنمية عدد من جوانب الشخصية الإيجابية لدى طلاب الجامعة.

المصادر والمراجع

مرحلة الطفولة - مقارنة بين أربعة مقاييس، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد (11)، ص 87 - 133.

السيد، فؤاد البهي، 1979م، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة: دار الفكر العربي.

الشرقاوي، أنور محمد، 1991م، التعليم: نظريات وتطبيقات، ط1، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

صالح، أحمد محمد، 1989، تقدير الذات وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة من المراهقين، الكتاب السنوي في علم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، مجلة (6)، ص 104 - 127.

الصبان، انتصار، 1993م، الاكتئاب وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية وأثره على التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جدة.

عبد المقصود، أماني، 2003م، دليل مقياس الرضا عن الحياة، (ر. ح)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبدالرحيم، بخيت، 1985م، استبيان تقدير الذات، ج. م. ع.، القاهرة: دار حراء للنشر والتوزيع.

الإدارة العامة للتقنيات وتجهيز الكليات بوكالة كليات البنات، 1428هـ، منجزات الإدارة العامة للتقنيات وتجهيز الكليات، سلسلة إصدارات تصدرها وكالة كليات البنات بمناسبة صدور التوجيه الملكي الكريم رقم 3030/م ب في 1428هـ بإلحاق كليات البنات بالجامعات السعودية.

الحصين، عبدالله بن علي، 1426هـ، التعليم عن بعد - المراكز الصيفية الأولى للبنات، المملكة العربية السعودية، وكالة كليات البنات، مركز التعليم عن بعد.

الدسوقي، مجدي محمد، 1999م، دليل تعليمات مقياس الرضا عن الحياة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الدسوقي، مجدي محمد، 2004م، دليل تقدير الذات، (دليل التعليمات، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية).

الزهراني، سعيد عبدالله بردي، 1416هـ، التخطيط الاستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، معهد البحوث التربوية والنفسية مكة المكرمة.

سليمان، عبدالرحمن سيد، 1999م، قياس تقدير الذات في

- Blatny, M. 2001. Personality determinants of self-esteem and life satisfaction: gender differences. *Ceskoslovenska Psychologie*, 45,(5): 385 – 392.
- Borg, C., Fagerstrom, C., Ballducci, C., Burholt, V., Ferring, D., Wever, G., Holst, G. and Hallberg, I. 2008. Life satisfaction in 6 European countries: The relationship to health, self-esteem and social and financial capacity. *Geriatric Nursing*, Vol. 29, (1): 48 – 57.
- Borzumato – Gainey, C., Kennedy, A., Mc Cabe, B. and Degges – White, S. 2009. Life satisfaction, self-esteem, and subjective age in women across the life span. *Adult Span Journal*, 8 (1): 29 – 42.
- Bruce, Heady, et al. 1993. Dimensions of mental health: life satisfaction, positive affect, anxiety and depression. *Social Indicators Research*, 29 (1): 63 – 82.
- Byrine, Bruce. 2000. Relationships between anxiety, fear, self-esteem, and coping strategies in adolescence. *Adolescence*, 35 (137): 201 – 215.
- Cheung, Fanny and Bond, M. and Leung, J. 2006. Going beyond self-esteem to predict life satisfaction: the Chinese case. *Asian Journal of Social Psychology*, 9 (1): 24 – 35.
- De Jong, P. 2002. Implicit self-esteem and social anxiety: differential self favoring effects in high and low anxious individuals. *Behavior Research and Therapy*, Vol. 40, 501 – 508.
- Deniz, M. 2006. The relationship among coping with stress, life satisfaction, decision making styles and decision self-esteem: an investigation with Turkish University Students. *Social Behavior and Personality*, 34 (9): 1170.
- Diener, E., Inglehart, R. and Tay, L. 2012. Theory and Validity of Life Satisfaction Scales. *Social Indicators Research*, DOI 10.1007/s11205-012-0076-y.
- Ernst Kossek, Ellen and Ozeki, Cynthia. 1998. Work family conflict, policies, and the job life satisfaction relationship: a review and directions for organizational behavior human resources research. *Journal of Applied Psychology*, 83 (2): 139 – 149.
- Freedman, Deborah, Lyn. 1996. Personal control and locus of control: a longitudinal study of their effects on the stability of job satisfaction and life satisfaction. *Dissertation Abstracts International Section (A)*, 56 (7): A, 2763.
- Halvorsen, Inger and Heyerdahl, Sonja. 2006. Girls with anorexia nervosa as young adults: personality, self-عبداللطيف، مدحت، 1989م، العلاقة بين الاكتئاب وتقدير الذات لدى الأطفال، دراسة عامة، الكتاب السنوي في علم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، مجلد (6)، ص 86 – 103.
- عطا، محمود، 1993م، تقدير الذات وعلاقته بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات نفسية، القاهرة، مجلد (3)، ص 269 – 287.
- كامل، عبدالوهاب، 1993م، التحكم الذاتي وبعض الاضطرابات السلوكية"، دراسة سيكوميترية، بحوث في علم النفس، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- كامل، عبدالوهاب، 1993م، المكونات العاملية لتقدير الذات، بحوث علم النفس، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- كفاي، علاء الدين، 1989م، تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الاجتماعية الوالدية والأمن النفسي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مجلد (5)، عدد (3)، الكويت، جامعة الكويت.
- كفاي، علاء الدين، 1998م، رعاية نمو الطفل"، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- منسي، محمود عبدالحليم، 1419هـ/1998م، استثمار المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي في البيئة السعودية، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، المدينة المنورة.
- موسى، فاروق؛ دسوقي، محمد، 1991م، اختبار تقدير الذات للأطفال، كراسة تعليمات، الطبعة الرابعة، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- Al Amri, Abdullah, et al. 1996. The relationship between job satisfaction and life satisfaction among Saudi Airlines employees in the Jeddah area of the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Social Sciences*, 24(2): 289 – 319.
- Amell, James W. 2006. An examination of mental health and mental health trajectories among African American and white men: the effects of poverty and perceived social supports on psychological distress, self-esteem, and life satisfaction. *Pro-quest Dissertations and Theses, Section 262*, (PhD. Dissertation), United States Wisconsin: The University of Wisconsin – Madison.
- An, J., An, K., O'Connor, L. and Wexler, S. 2008. Life satisfaction, self-esteem, and perceived health status among elder Korean women; focus on living arrangements. *Journal of Transcultural Nursing*, 19(2): 151 – 160.
- Blatny, M., Jelink, M., Blizkovska, J. and Klimusova, H. 2004. Personality correlates of self-esteem and life satisfaction. *Studia Psychologica*, 46, (2): 97 – 104.
- Blatny, M. and Osecka, L. 1998. Sources of self-esteem and of life satisfaction: personality and coping strategies. *Ceskoslovenska Psychologie*, 42 (5): 385 – 394.

- Reports*, 95 (3): 1227, 1228.
- Nezlek, J. 2002. Day-to-day relationships between self awareness, daily events and anxiety. *Journal of Personality*, 70 (4): 249 – 275.
- Papini, D. and Roggman, L. 1992. Adolescent perceived attachment to parents in relation to competence depression, and anxiety: a longitudinal study. *Journal of Early Adolescence*, 12 (4): 420 – 440.
- Perez – Strumolo and Lysandra Marie. 2001. Latino gender roles and their relationship to acculturation, self-esteem, and life satisfaction. *Proquest Dissertations and Theses, Section, Part 451* (PhD. Dissertation), United States: New Jersey.
- Rice, R. et al. 1980. The job satisfaction / life satisfaction relationship: a review of research. *Basic and Applied Psychology*, 1: 37 – 64.
- Russell, William. 2002. Comparison of self-esteem, body satisfaction, and social physique anxiety across moles of different exercise frequency and social background. *Journal of Sport Behavior*, 25 (1): 74 – 90.
- Smari, J. et al. 2001. Social anxiety and depression in adolescents in relation to perceived competence and situational appraisal. *Journal of Adolescence*, 24 (2): 199 – 200.
- Snopek, M. and Hublova, V. 2008. Adolescent perceived social support and its relation to life satisfaction, self-esteem and personality: gender differences. *Ceskoslovenska Psychology*, 52 (5): 500 – 509.
- Stake, Jayne E., Huff, Laura., Zand, Debra. 1995. Trait self-esteem, positive and negative events, and event-specific shifts in self-evaluation and affect. *Journal of Research in Personality*, 29 (2), 223 – 241.
- Tabak, I. and Mazur, J. and Oblacinska, A. and Jodkowska, M. 2007. Body mass, self-esteem, and life satisfaction in adolescents aged 13 – 15 years. *Madycyna Wieku Rozwojowego*, 11, (3pt1), 281 – 290.
- Tzonichaki, I. and Kleftharas, G. 2002. Paraplegia from spinal cord injury: self-esteem, loneliness, and life satisfaction. *OTJR Occupation, Participation and Health*, 22 (3): 96 – 103.
- Vila, G., et al. 2000. Prevalence of DSMIV anxiety and affective disorders in a pediatric population of asthmatic children and adolescents. *Journal of Affective Disorders*, 58: 223 – 231.
- Westaway, M. and Maluka, C. 2005. Are life satisfaction esteem , and life satisfaction. *International Journal of Eating Disorders*, 39 (4): 285 – 293.
- Hamarta, E. 2009. A prediction of self-esteem and life satisfaction by social problem solving. *Social Behavior and Personality*, 37 (1): 73 – 82.
- Hunt – Chon, Maggie. 1994. Loneliness and four life positions. *Transactional Analysis Journal*, 24 (1): 293 – 294.
- Jones, William T. 2000. A field study to determine the association of self-esteem, self-confidence and life satisfaction with successfully engaging in an extreme sport. *Proquest Dissertations and Theses, Section 239*, (PhD. Dissertation), California: United States International University.
- Kang, Sun M., Shaver, P., Sue, S., Min, K. and Jing, H. 2003. Culture – specific patterns in the prediction of life satisfaction: roles of emotion, relationship quality and self-esteem. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 29 (12): 1596 – 1608.
- Kasimatis, Margaret, D. and Guastello, Denise, D. 2012. Parenting Style Trumps Work Role in Life Satisfaction of Midlife Women. *Journal of Articles in Support of the Null Hypothesis. JASNH*, 9 (1): 51-60.
- Kotbi, N., et al. 1992. A comparison between stutters and non stutters in intelligence, self-concept, anxiety, and depression. *Derasat Nafseyah*, Vol. 2, No. 2, 337 – 349.
- Kwan, Virginia S., bond, M. and Singelis, S. 1997. Pancultural explanations for life satisfaction: adding relationship harmony to self-esteem. *Journal of Personality and Social Psychology*, 73 (5): 1038 – 1051.
- Martinz, A. and Buelga, V. and Cava, M. 2007. Adolescent life satisfaction and relationship with adolescent self-esteem and schools adjustment. *Anuario de Psicologia*, 38 (2): 293 – 303.
- Milevsky, A., Schlechter, M., Netter, S. and Keehn D. 2007. Maternal and paternal parenting styles in adolescents: associations with self-esteem, depression and life satisfaction. *Journal of Child and Family Studies*, 16 (1): 39 – 47.
- Mohammadi, N. and Alamdar, F.S. 2012. The Sociological Study of Life Satisfaction According to Family Pattern. *Journal of Family Research*, 2: 129-140.
- Mowrer, R. and Parker, K. 2004. Revised multicultural perspective index and measures of depression, life satisfaction, shyness and self-esteem. *Psychological*

- satisfaction in mainland Chinese. *International Journal of Psychology*, 37 (2): 83 – 91.
- Zhang, Liwei. 2000. Life satisfaction in Chinese people: the contribution of collective self-esteem. *Proquest Dissertations and Theses, Section 1307*, (PhD. Dissertation), Hong Kong, the Chinese University of Hong Kong.
- Zhang, Liwei. 2005. Prediction of Chinese life satisfaction: contribution of collective self-esteem. *International Journal of Psychology*, 40 (3): 189 – 200.
- Ziller, et al. 1966. Self-esteem: a self social construct. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 33 (1), 84 – 95.
- and self-esteem distinct constructs? A Black South African Perspective. *Psychological Reports*, 97 (2): 567 – 575.
- Yelsma, P. and Yelsma, J. 1998. Self-esteem and social respect within the high school. *The Journal of Social Psychology*, 138 (4): 431 – 441.
- Yetim, U. 2003. The impacts of individualism/collectivism, self-esteem, and feeling of mastery on life satisfaction among the Turkish University Students and Academicians. *Social Indicators Research*, 61 (3): 297 – 317.
- Zhang, L. and Leung, J. 2002. Moderating effects of gender and age on the relationship between self-esteem and life

Self-esteem and its relationship to life satisfaction among students using the Internet at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Abdulrahman Al-Namlah *

ABSTRACT

The current study aimed at examining type of relationship between self-esteem and life satisfaction among students who use internet in studying and students who study in regular way, i.e. without using learning technology, at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University. The study findings indicate a positive significant relationship between self-esteem and life satisfaction among the study sample (N=400). The results showed a good impact of using the internet in improving self-esteem, as well as, a high level of life satisfaction among the students who use this tool in studying. Finally, discussion of the findings of the current study was provided together with issues arising from those findings.

Keywords: Self-Esteem, Life Satisfaction, Internet.

* Department of Psychology-College of Social Sciences in Riyadh, Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University.

Received on 17/10/2012 and Accepted for Publication on 11/4/2013.